الإمام فيصل بن تركي

سار فيصل في حكم البلاد سيراً حميداً وكان في البلاد جماعات من دعاة السو والذين لا يثبتون على حال ولقد استطاع فيصل بحكمته وعزمه وحزمه ان يقضي على مخاوفهم و يعيد الثقة في نفوسهم من جديد، و يتضح لنا من قصيدته التاليه، مدى المعارضات والذي تصدى لها حتى تم له السيطرة على البلاد.

الحمد لله جت على حسن الأوفاق
وتبدلت حال العسر بالتياسير

جتنا من المعبود قسام الأرزاق
وعم على الحساد هم والتوابير

هبت هبوب النصر من سبع الأطباق
للدين عز، ونقمة للخنازير

زان الكلام ودن لي بعض الأوراق
أكتب ثناء لله على حسن تدبير

من مأى عيني اللي دمعها راق
قام يتزايد فوق خده بتحدير

والقلب كلما قلت أمن السكر فاق
قام يتزايد حر وجده بتزفير

من عظم خطب بين لابار والعاق
من لابة عرفت من منزلي خير

لكن من ربع عليها الرداء ساق
عقب الجمايل أنكروا نية الخير

مأكولهم عندي عناقيد وأشناق
ومشروبهم در البكار الخواوير

ملبوسهم من طيب الجوخ مالاق
ونقلتهم بمصقلات بواتير

مركوبهم عندي طويلات الأعناق
من الخيل هي واليعملات الغنادير

قصرى لهم من لافح البرد مشراق
وفي القيض ظل من سموم الهواجير

كنى لهم أبو من الأهل مشفاق
أروف بهم مثل العيال المصاغير

ماني بباغيهم إلى التفت الساق
ياقوننني من حادثات المقادير

لكني أبغيهم اليا خاطري ضاق
نخيتهم جوني سراع مشاهير

باروا بحقي ذا نكرهم وذا باق
وذا قاعد عني ولا له معاذير

وذا تبين في الردا فوق ماطاق
وذا تبين بالحكايا الخماكير

وانا احمد اللي بالعقوبة لهم عاق
أنزل لهم بأسه سريع وتدبير

عسىٰ يشوفوني على حسن الأوفاق
بيوم أذكرهم إلي صار تذكير

واطلب من اللي بالعقوبة لهم عاق
واللي تسطر بالقراطيس تسطير

وأنظر مجالسهم معاذيك الأسواق
يحيا بوجه طالب العفو ياأمير

أحد أصافي له على الصفح وأعتاق
وأحد أصافي له بحد البواتير

قولوا لخير الله ترى المكربة حاق
وإخوانه اللي نسيوا الطيب والخير

جتكم عبيد الله تقافاً على ساق
تقتص منكم والله عليه التدابير

أزرود عزه على الأثر لحاق
بعبوص النضاء ومعسكرات المسامير

حنا حمينا بحر من كل فساق
من حمر مصر والوجيه المناكير

والآن نجازيهم على حسن إخلاق
فينا وفيهم له مثال وتدبير

أول نراسلهم بتسجيل وأوراق
واليوم بأطراف الرماح المساهير

أقـــول ذا قـــولـــي وبـــالـــرب وثـــاق
أمـــدح أرجـــال مـــن تـــميم مـــنـــاعير

حـامـوا عـلـى المـلـة وأقـامـوا عـلـى سـاق
دون المحـــرم والـــغـــروس المـــبـــاكير

وأخـــلاف ذا يـــاراكـــب فـــوق ســـبـــاق
همـــلـــيـــع مـــربـــاه يم المـــنـــاصير

بشر هـــل الـعـارض تـرىٰ حـظـهـم بـاق
وجمـيـرهـم حـالـت عـليـهـا المـقـاديـر

مـــابين حـــصّـــان ومـــا بين تـــفـــاق
راحـــن فـــوق بين ذيـــك الـــدعـــاثير

نـاروا مـع الـصـفـرة نـشـيـفين الأريـاق
ولا لـــقـــوا عـــن نـــقـــمـــة الله مـصـاديـر

ســم الـــرزايـــا ســاق مـــزن عـــلـــى ســاق
مـــتـــحـــدر ســـيـــلـــه وجـــولـــه محـــاديـــر

يـــاضـــبـــعـــة بـــالخـــرج مـــن كـــل فـــســـاق
كـــلـــى وزادي مـــن وســـود المـــنـــاقير

ضـفـتـى هـل الـعـارض وعـشـوك بـاشـنـاق
وأهـــل الـــقـــرىٰ عـــشـــوك روس الـــطـــوابير

كـــلـــه لـــعـــيـــنـــا دعـــوة الله بـــالالحـــاق
وغـــرايـــس خضر وبـــيـــض الـــغـــنـــاديـــر

صـــلاة ربـــى بـــالـــعـــشـــيـــة والإشـــراق
عـــلـــى الـــنـــبـــى مـــن أظـهـر الحـق تـظـهـير